أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرر مدخل إلى علم النفس على تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية

د. الزهرة الأسود

جامعة الوادي(الجزائر)

الإستشهاد المرجعى :

الأسود، الزهرة (2019). أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مقرر مدخل إلى علم النفس على تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية. ـ **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، جامعة بني سويف ،اتحاد الجامعات العربية ، مج 7 ، ع 13(ديسمبر 2019)، ص ص 41 - 76.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرر مدخل إلى علم النفس على تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، اتّبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت العينة من(60) طالبا، تم تقسيمها إلى مجموعتين(تجريبية عددها 30 طالبا، وضابطة عددها 30 طالبا)، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي من تصميم الباحثة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية باختلاف الجنس لصالح الإناث، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة الجامعة في المقررات المختلفة.

الكلمات الدالة: التعلّم الإلكتروني؛ مدخل إلى علم النفس؛ التحصيل؛ علوم اجتماعية.

Abstract:

teaching of the introduction to psychology on the achievement of first year students' social sciences. The study followed the semi-experimental method. The sample consisted of(60) students, divided into two groups(experimental 30 students, and control group 30 students) In order to collect the study data, a test of achievement created by the researcher was used. The results has showed that there were statistically significant differences between the experimental group and the control group in the achievement test in favor of the experimental group. Also, There were statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement of the test. Achievement among members of the experimental group in favor of telemetric, and there are statistically significant differences in at the experimental group according to sex in favor of females, At last, the study recommended the need for more studies looking at the impact of e-learning on the university students in different courses.

Keywords: e-learning; introduction to psychology; achievement; social sciences.

مقدمة:

يعدّ تحديث الأنظمة التربوية في وقتنا الحالي أمرا بالغ الأهمية، سيّما والعالم يعيش تطوّرات متسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي، ويخطو نحو الاستفادة القصوى من مكتسبات الثورة المعلوماتية، فهناك من ينادي باستخدام طرائق متنوّعة لعمليات التعليم، والتركيز على أنماط التعليم عن بعد؛ كالتعليم الإلكتروني على وجه التحديد.

وقد ظهر التعليم الإلكتروني في منتصف التسعينات، نتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، حيث تمكّنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونيا عبر الإنترنت.(أحمد،2012، 4)

فالتعليم الإلكتروني –حسب التودري(2000)– يعدّ من ضروريات العملية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية أو تسلية، بل لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، ويرى كذلك أن هذا التعليم معزّز جيّد للتعليم التقليدي، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل التلاميذ إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية.(الحذيفي،2008، 679)

كما بيّن(المبيرك، 2004) دور التعلّم الإلكتروني في بناء الفرد ذاتيا، وذلك من خلال مشاركته في نشاطات التعلّم، مما يحفّز الطالب على الإقبال على التعلّم بسبب امتلاكه مهارة كيفية التعلّم، الأمر الذي يعزّز الدوافع والاتجاهات الإيجابية المناسبة لعملية التعلّم، ويساعد في تطويره، واعتماده على ذاته.(أبو عقل،2012، 119)

ويشير الموسى(1423، 48) إلى أنّ التعليم الإلكتروني يعمل على رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة، من خلال إتاحة الكمّ الهائل من التدريبات التي يتفاعل بها المتعلم مع البرمجيات التعليمية، ووجود التغذية المرتدّة.

فالغرض من التعلّم الإلكتروني هو إعطاء فرصة لأولئك الأفراد الذين يتعذّر حضورهم إلى قاعات الدراسة أن يتلقّوا تعلّمهم عن بعد، وتشجيعهم على التعليم المستمر، والاستزادة من المعلومات والمعارف مدى الحياة، بعيدا عن إلزامية التعليم في المؤسسات التعليمية.

قد لاقى التعلّم الإلكتروني رواجا كبيرا في مؤسسات التعليم العالي؛ لأسباب كثيرة تأخذ بعين الاعتبار وضعية الطالب المهنية، والأسرية، والاجتماعية، مما جعل تلك المؤسسات لا تلزمه بالحضور اليومي إلى قاعات الدراسة، والاكتفاء باقتناء المقررات إلكترونيا، مع فسح المجال له بالتواصل مع عضو هيئة التدريس افتراضيا أو وجها لوجه حين تستدعي الضرورة لتدعيمه معرفيا ومهاريا، فظهر ما يسمى بجامعات التكوين المتواصل بالجزائر؛ وهي مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي، ينظم إليها الطلبة الذين يتابعون دروسهم عن طريق المراسلة أو التعليم عن بعد، بعد حصولهم

على شهادة الدخول إلى الجامعة، حيث يختارون تخصّصا يتفرع من الشعبة التي كانوا يدرسونها في التعليم الثانوي، ويسمح لهم التكوين في التدرج بمتابعة الدراسة مدة ثلاث سنوات تتوّج في نهايتها بشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وطوال مدة الدراسة يتم التعلّم وفق نمط التعلّم الإلكتروني الحديث.

أما باقي الجامعات النظامية فأغلبها يقوم على تكوين الطالب داخل أسوار الجامعة، ويتم تلقين الدروس بطرق تقليدية، أين يحضر عضو هيئة التدريس مع طلابه داخل حجرة صفّية يقدّم دروسا نظرية أو تطبيقية، أو يلقي محاضرات داخل مدرج كبير يتجمّع فيه كل طلاب التخصص الواحد.

وبين نمط التعلّم في جامعات التكوين المتواصل والجامعات النظامية، قد يختلف مستوى التحصيل الدراسي، على اعتبار أنّ التعلّم الإلكتروني في جامعات التكوين المتواصل يتيح مجالا واسعا لحرية الطالب في اختيار مكان وزمان التعلّم، في حين أنّ التعلّم بالجامعات النظامية يستوجب الحضور اليومي للطالب، وتسجيل غيابه في حالة عدم حضوره، فنجده يقدم على الدراسة مرغما في كثير من الأحيان.

وعليه، يستدعي الموضوع بحثا تجريبيا عن الفرق بين التعلّم التقليدي والتعلّم الإلكتروني، ومحاولة معرفة أثر ذلك على تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية في مقرر مدخل إلى علم النفس، ليكون التساؤل الرئيس مصاغا على النحو الآتي:

* ما أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرر مدخل إلى علم النفس على تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية؟

فرضيات الدراسة:

انبثق عن التساؤل الرئيس للدراسة؛ الفرضيات الآتية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

– معالجة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل.

– معالجة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية.

– معالجة الفروق الجنسية في التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في تبنّي استخدام التعلّم الإلكتروني لرفع مستوى تحصيل طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية في مقرر مدخل إلى علم النفس.

بينما تتّضح الأهمية التطبيقية فيما يسفر عنه من نتائج تساعد القائمين والمهتمين بمجال التعليم العالي في تبنّي إستراتيجية التعلّم الإلكتروني لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة؛ الذي يساهم في نجاحهم وارتقائهم من مستوى تعليمي إلى مستوى أعلى.

مصطلحات الدراسة:

التعلّم الإلكتروني:

التعلّم الإلكتروني هو طريقة للتعلّم باستخدام آليات الاتصال الحديثة منحاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعدّدة، من صوت وصورة، ورسومات وآلياتبحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك شبكات الإنترنيت سواء أكان عن بعد أو فيالفصل الدراسي؛ أي

استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.(الموسى والمبارك،2005، 113)

ويقصد بالتعلّم الإلكتروني في هذه الدراسة؛ كل ما يقدّم منمقررات دراسية تعتمد على استخدام أدوات الاتصالالإلكترونية؛ كالحاسوب، والأقراص المدمجة المتوفّرة في جامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت).

التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو ما يحصل عليه التلميذ من درجات في الاختبار التحصيلي للدراسة. (الجهني،2000، 11)

ويعرّف إجرائيا بأنه درجة اكتساب طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية للمادة العلمية المتضمنة في مقرر مدخل إلى علم النفس، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل المعدّ لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

ستجرى الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدّ الموضوعي: يتمثل في معرفة أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرّر مدخل إلى علم النفس على التحصيل لدى طلبة الجامعة.

الحدّ البشري: طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية.

الحدّ المكاني: جامعة الوادي وجامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت).

الحدّ الزمني: السداسي الأول من السنة الجامعية: 2019/2018.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولا: التعلّم الإلكتروني:

التعلّم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعلّم المتمركز على المتعلم، والمطوّع لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية–التعلّمية، وقد أصبح من أكثر أنماط التعلّم انتشارا وتسارعا في العصر الحاضر.(Chan et al,1997, 609)

ويعرّفه(عبد العزيز،2008، 30) بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد Distance Learningالتي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية، والإنترنت، والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدّد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم،والمتعلم، والمحتوى.

أنواع إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني:

تتحدّد إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني في ما يلي:(الشرقاوي،2005)

* الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني، بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلّم الإلكتروني.

* البيان العلمي الإلكتروني: يمكن استخدامه في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونيا على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية، وعرض خطوات التنفيذ.

* التعليم التعاوني: تستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلبة من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية.

* التدريب الإلكتروني: يستخدم لتدريب الطلبة على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلّم الإلكتروني، وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي، ليجرّب الطالب بنفسه بعد تدريبه.

* التعلّم الذاتي والتعلّم الفردي: يستخدم لزيادة وتنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلّم الإلكترونية؛ وهو تعلّم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية، لتحقيق أهدافه دون تدخّل مباشر من المعلم.

* إستراتيجية الوسائط المتعدّدة والفائقة: يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.

هذه الإستراتيجية الأخيرة تتبنّاها جامعة التكوين المتواصل ورقلة (ملحقة تقرت)؛ وهي ما أخذ منها كعينة تجريبية تتلقى نمطا خاصا من أنماط التعلّم الإلكتروني،

ومحاولة مقارنتها بعينة من طلبة جامعة الوادي التي تتلقى التعلّم التقليدي في تخصّص العلوم الاجتماعية.

مزايا التعلّم الإلكتروني:

للتعلّم الإلكتروني مزايا متعدّدة؛ منها: (الشحات،2007، 169)

– سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر، وتقليل تكلفتها.

– سهولة وصول المادة العلمية(المناهج، المراجع،...) إلى الطلبة سواء في أي مكان.

– سعة أفق ومدارك الطلبة من خلال تنوّع مصادر المعلومات.

– مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتمكينهم من إتمام عملية التعلّم في بيئات مناسبة لهم.

– نشر ثقافة التعلّم الذاتي في المجتمع، والتي تمكّن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين بأقل تكلفة وأدنى مجهود.

– سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

– تمكين الطالب من تلقّي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته، من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.

– توفير رصيد ضخم ومتجدّد من المحتوى العلمي، والاختبارات، والتاريخ التدريسي لكل مقرّر يمكن تطويره، وتحسين وزيادة فعّالية طرق تدريسه.

– يوفّر إمكانية التطوير الوظيفي والمهني لزيادة كفاءة موظفي القطاعات الخاصة، والقطاع الحكومي، ومواكبتهم للتطوّرات السريعة في مجال تخصّصاتهم.

– يساعد على حلّ المشاكل التعليمية التي تتعلق بنقص الكفاءات التعليمية وزيادة عدد الطلاب.

– يسهم التعلّم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلّم.

– سرعة نقل المعلومات الدراسية إلى الطلاب بالاعتماد على تقنية الاتصالات.

ثانيا: التحصيل:

يعرّف التحصيل في قاموس علم النفسبأنه مستوى محدّد من الإنجاز، أو الكفاءة،أو الأداء في العمل المدرسي، أو الأكاديمي الذي يمكن الكشفعنه عادة بواسطة الاختبارات المقنّنة أو بواسطة تقديراتالمدرسين.(Chaplin,1975, 5)

ويعرّف على أنّه درجة الاكتساب الذي يحققّهالفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزهفي تلك المادة. (محمد،2003، 21)

وعليه؛ فإنّ التحصيل هو مقدار معيّن من الأداء التعليمي، الذي تكشفه الاختبارات المدرسية، أو تعبّر عنه تقديرات المدرسين.

خصائص التحصيل الدراسي:

يتّصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

– يمتاز بالتخصّص؛ بمعنى أنه يخصّ محتوى منهاج مادة معينة، أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية، الكتابية والشفهية، والأدائية.

– التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل لدى أغلبية التلاميذ؛ أي التلاميذ العاديين داخل الصفّ، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحّدة، لصناعة أحكامه التقويمية.(القاضي،1981، 107)

قياس التحصيل الدراسي:

إنّ عملية قياس التحصيل الدراسي هي عملية مستمرة تمكّننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية.

وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه قياس التحصيل في العملية التعليمية–التعلّمية، فإنه لا يخلو من بعض الأخطاء التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة القياس، أو سوء استخدام الاختبارات.

وللحيلولة دون إساءة فهم أو استخدام الاختبارات المدرسية، ينبغي على المعلم أن يضع في اعتباره الملاحظات التالية:

– الاختبارات التحصيلية هي وسيلة تعليمية تهدف إلى قياس ما تعلّمه الطلاب، وتزوّد المعلم بالمعلومات التي تمكّنه من اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات ذات العلاقة بالنشاطات التعليمية المستقبلية.

– الاختبارات التحصيلية وسيلة للوقوف على ما يعرف الطالب في مجال محدّد، وأنّ ما يعرفه في هذا المجال ليس محكّا أو معيارا لتقويم شخصه، أو الحكم عليه.

– ليست نتائج الاختبارات دليلا على قدرات الطالب القصوى، بقدر ما هي دليل على حاجاته، وما ينبغي من عمل نحوه في المستقبل.(نشواتي،1996، 613–614)

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي الذي اهتم بالتعلّم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي، ووجدت عيّنة من الدراسات السابقة ذات الصلّة بموضوع الدراسة الحالية؛ منها:

دراسة أبو عقل(2012) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، والجنس في الاختبار التحصيلي لصالح الإناث.

ودراسة الكندري والمنصوري والعوضي(2012) التي استهدفت معرفة مدى فعّالية التعلّم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية لمقرر المناهج، استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتمت المقارنة بين أسلوبي التعلّم الإلكتروني والتعلّم التقليدي وأثرهما في التحصيل وذلك من خلال مجموعتين(ضابطة وتجريبية)، كما اعتمدت الدراسة على إعداد اختبار تحصيلي في مقرر المناهج من خلال القياس القبلي والقياس البعدي، ومن بين النتائج المتوصّل إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطي درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة(0.01) لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

كما استهدفت دراسة التميمي(2011) معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني بمادة الإحصاء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة لقسمي علوم الحاسبات وعلوم الحياة كلية التربية الرازي، وقد حصل الباحث على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في درجات التحصيل، ويبدو من نتائج التحصيل الدراسي أن استخدام التعليم الإلكتروني كتقنية علاجية لإتقان التعلّم قد أسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب.

ودراسة أبو الفول(2011) هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك، في مساق العلوم الحياتية العامة، وقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) يعزى لطريقة التدريس، حيث كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) يعزى لأثر الجنس، حيث كان الفرق لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة إبراهيم(2010) إلى التعرف أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمقرر طرائقتدريس علم الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية؛ وهي دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية، وكان حجم أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل الطلبة فعّالا،مع وجود فرق ذي دلالة إحصائية(عند مستوى 5%) بين تحصيل طلبةالمجموعة التجريبية وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة

لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلّم الإلكتروني، وعدم وجودفرق ذي دلالة إحصائية(عند مستوى 5%) يعود إلى متغير الجنس.

وقد تناولت دراسة حكيم(2009) أثر التعليم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين، لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل المعرفي.

كما بحثت دراسة الأحمدي(2008) عن مدى فاعلية التعلّم الإلكتروني في التحصيل لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة، وتوصّلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين المجموعةالضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل.

أما دراسة الحيلة(2006) فقد هدفت إلى التعرّف على أثر التعلّم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في التحصيل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في التحصيل تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

يتّضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنّ أغلبها استخدمت التعلّم الإلكتروني كإستراتيجية تعليمية حديثة مقارنة بالطريقة التقليدية، ودرست أثر هذا

الاستخدام على التحصيل، وقد أثبتت جميع هذه الدراسات الأثر الإيجابي لاستخدام التعلّم الإلكتروني لصالح المجموعات التجريبية.

وتشترك الدراسة الحالية مع مجمل الدراسات المستعرضة في أنها استخدمت المنهج شبه التجريبي، وأنها تناولت طلبة الجامعة، لما يشير إلى أهمية هذه المرحلة التعليمية بفئتها القادرة على الاستقلالية في التعلّم، والاعتماد على النفس، وعدم التقيّد بمكان وزمان التعلّم، واستثمار القدرات إلى أقصى الأداء.

هذا؛ وتتميّز الدراسة الحالية بأنها تتناول أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرّر مدخل إلى علم النفس على التحصيل لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، وقد أخذت الباحثة عينة من طلبة جامعة الوادي؛ كنموذج للجامعة النظامية التي تعتمد أساليب التعلّم التقليدية، وعينة من طلبة جامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت)؛ كنموذج للجامعة التي تعتمد على التعلّم الإلكتروني، والتعلّم عن بعد، حيث أنه –على حدّ علم الباحثة– لا توجد دراسة شبه تجريبية جزائرية تناولت هذا النموذج من التعلّم الإلكتروني في التدريس الجامعي؛ وهو ما شجّع الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

وقد تقدّم نتائج الدراسة دليلا على فعّالية التعلّم الإلكتروني، وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، ومن ثَم تحسين العملية التعليمية–التعلّمية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، للكشف عن أثر استخدام التعلّم الإلكتروني على التحصيل لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية في تدريس مقرّر مدخل إلى علم النفس، حيث تكوّنت عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية(تعلّمت بإستراتيجية التعلّم الإلكتروني)، وضابطة(تعلّمت بالطريقة الاعتيادية).

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الوادي، والبالغ عددهم(580) طالبا وطالبة، وطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية(تخصّص توجيه مدرسي) لجامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت)، والبالغ عددهم(88) طالبا وطالبة، للسنة الجامعية: 2018/ 2019.

أ. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من(30) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتقنين أداة الدراسة، وكذلك للتحقّق من صلاحيتها عند التطبيق على العينة الأساسية.

ب. عينة الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من مجموع دفعتي السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي، وجامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت).

وعليه، تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من(60) طالبا وطالبة، والجدول الموالي يبيّن توزيع أفراد العينة وفقا لمجموعتي الدراسة:

جدول(1): توزيع العينة وفق مجموعتي الدراسة

مجموعتي الدراسة	العدد	النسبة(%)
المجموعة التجريبية	**30**	**50**
المجموعة الضابطة	**30**	**50**
المجموع	**60**	**100**

يتبيّن من الجدول أن النسب المئوية لعينتي المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت متساوية، إذ بلغت النسبة المئوية لعينة المجموعة الضابطة(50%)، وبلغت النسبة المئوية لعينة المجموعة التجريبية(50%)، وبذلك شكّلت العينة الكلية نسبة(13.17%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

*** اختبار التحصيل لمقرّر مدخل إلى علم النفس:**

قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس تحصيل الطلبة في مقرّر مدخل إلى علم النفس للسنة الأولى علوم اجتماعية، وقد اتّبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار وتقنينه:

1. تحديد الهدف من الاختبار: هو قياس الجانب المعرفي للمعلومات الواردة في مقرّر مدخل إلى علم النفس.

2. صياغة فقرات الاختبار: تمّت صياغة فقرات الاختبار انطلاقا من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من تعلّم مقرّر مدخل إلى علم النفس، كما تمّت صياغتها بحيث تتناسب مع المستوى العلمي لأفراد العينة، وقد تكوّن الاختبار من(5) أسئلة مقالية ذات إجابات محدودة(قصيرة).

3. تحديد تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التعليمات التي تساعد الطلبة على التعامل الجيّد مع الاختبار، وقد راعت الباحثة في ذلك الاعتبارات الآتية:

- أن تكون التعليمات بسيطة، وواضحة ومباشرة.
- أن توضّح للطلبة كيفية الإجابة على فقرات الاختبار.
- أن لا يتأثر زمن الاختبار بالزمن المحدّد لقراءة التعليمات.

4. التجريب الأولي للاختبار: قامت الباحثة بتجريب الاختبار، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، وبلغ حجم العينة(30) طالبا وطالبة، وتهدف الباحثة من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى ما يأتي:

- تحديد زمن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.

وقد تم تحقيق أهداف التجريب الأولي للاختبار، على النحو الآتي:

أ. تحديد زمن الاختبار: بتسجيل زمن انتهاء أول طالب، وزمن انتهاء آخر طالب من أداء الاختبار، تم تحديد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء أول طالب} + \text{زمن انتهاء آخر طالب}}{2} = \frac{40 + 80}{2}$$

زمن الاختبار = 60 دقيقة.

ب. حساب صدق الاختبار:

تمّ حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التحصيل، حيث قدرت قيمة ر بـ(13.42)؛ وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وتعبّر عن صدق الاختبار.

وتمّ أيضا حساب الصدق الذاتي للاختبار، ووجد أن معامل الصدق الذاتي(0.79)؛ وهي قيمة مقبولة تدل على ارتفاع معامل صدق الاختبار.

ج. حساب ثبات الاختبار: تمّ حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، حيث قدرت قيمة ر بـ(0.63) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة(0.01) ومقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات التطبيق:

تمّت إجراءات تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة "اختبار التحصيل لمقرّر مدخل إلى علم النفس"، والتحقّق من بعض خصائصها السيكومترية.

2. التطبيق القبلي لأداة الدراسة، للتأكّد من تكافؤ مستوى المجموعتين الضابطة والتجريبية.

* تكافؤ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في اختبار التحصيل لمقرّر مدخل إلى علم النفس:

بناء على نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل، قامت الباحثة بحساب متوسط درجات التحصيل لكل مجموعة، ويوضّح الجدول(2) نتائج الاختبار الإحصائي(t-test) للمقارنات الثنائية وفق متغير التحصيل في مقرّر مدخل إلى علم النفس.

جدول(2): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
اختبار التحصيل	الضابطة	30	4.166	2.547	1.515-	0.135	غير دال
	التجريبية	30	5.216	2.815			

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة ت(0.523-) غير دالة؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في مقرّر مدخل إلى علم النفس؛ وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، ويضمن عدم تأثيره على نتائج الدراسة.

3. تدريس مقرّر مدخل إلى علم النفس: بدأ تدريس المقرّر خلال السداسي الأول من السنة الجامعية: 2019/2018، بمعدل حصتين في الأسبوع، حيث تقدّم الحصة الأولى كمحاضرة نظرية لجميع طلبة الدفعة، أما الحصة الثانية فتقدّم كأعمال موجّهة على شكل أفواج(الفوج يتكوّن من 40 إلى 44 طالبا وطالبة)، بحيث أن جميع الأفواج كانت تتابع الدروس بالطريقة الاعتيادية؛ هذا ما طبّق على طلبة السنة الأولى علوم

اجتماعية بجامعة الوادي، أما طلبة علوم اجتماعية(تخصّص توجيه مدرسي) بجامعة التكوين المتواصل ورقلة(ملحقة تقرت)، فقد سلّمت لهم أقراصا مدمجة(CD) تحتوي على جميع دروس المقرر، ويمكنهم حضور حصة واحدة في الأسبوع لشرح كل محاضرة لمن يريد، أو التواصل مع عضو هيئة التدريس عن طريق البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي.

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS(24.0، وقد تمّ تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار (T. test) لدلالةالفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- اختبار "مان ويتني" للعيّنات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة تمّ تفريغ النتائج، وسيتم عرضها ومناقشتها حسب ترتيب فرضيات الدراسة؛ بدءا بالفرضية الأولى على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنصّ الفرضية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وقد تمّ تفريغ البيانات المتحصّل عليها كالآتي:

جدول(3): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل

المجموعة التجريبية ن= 30		المجموعة الضابطة ن= 30		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	قيمة d	حجم التأثير
م	ع	م	ع					
8.85	2.12	3.28	1.92	10.63	0.00	0.66	2.78	كبير

يتّضح من نتائج الجدول أن قيمة ت(10.63) دالة عند مستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أنّ استخدام التعلّم الإلكتروني أدى إلى تفوّق طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مقرّر مدخل إلى علم النفس، مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة التي تعلّمت بالطريقة الاعتيادية.

ولتحديد حجم أثر استخدام التعلّم الإلكتروني على التحصيل، تمّ حساب مربع إيتا(η^2)، ثم حساب قيمة(d)، وقد كان حجم الأثر كبيرا، حيث بلغ($\eta^2=0.66$)؛ وهو أكبر من الحدّ الفاصل(0.14)، وبلغت قيمة($d=2.78$) وهي أكبر من(0.8)، مما يدل على أنّ حجم أثر استخدام التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية كبير؛ وهذا يعني أنّ استخدام التعلّم الإلكتروني له أثر كبير على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التعلّم الإلكتروني وما يوفّره من وسائط إلكترونية(أقراص مدمجة، تواصل افتراضي،...)، وأدوات للتعلّم ممثّلة بمطبوعات بيداغوجية تتضمن دروسا لمقررات التخصّص.. كل هذا يمكّن الطلبة من الوصول للوحدة التعليمية بسهولة، والتعلّم في أي مكان(البيت، العمل،..)، وفي أي وقت، وبالتالي يستفيد الطلبة من تحصيل للمعلومات بشكل أوفر، وتحصيل دراسي أحسن من الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى دور التعلّم الإلكتروني في عرض المادة العلمية للطالب مرات عديدة وفق احتياجاته وقدراته، الأمر الذي يؤثر إيجابا على تحصيله، بينما لا تتاح له هذه الفرصة في التعلّم التقليدي.

وتعزى النتيجة المتوصّل إليها إلى أنّ التعلّم الالكتروني قد هيّأ لطلبة المجموعة التجريبية فرصا لممارسة أساليب بديلة عن التعلّم التقليدي، كما وفّر لهم فرصا للوصول إلى الإتقان الجيّد للتعلّم.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ التعلّم الإلكتروني يتيح للطالب مناقشة أستاذه إلكترونيا دون خجل أو ارتباك أمام زملائه، أو وجها لوجه، وهذا قد يزيد من دافعيته للتعلّم، ويرفع بالمثل من مستوى تحصيله.

وعليه، فقد اتّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: أبو عقل(2012)، الكندري والمنصوري والعوضي(2012)، التميمي(2011)، أبو الفول(2011)، إبراهيم(2010)، حكيم(2009)، الأحمدي(2008)، الحيلة(2006)، من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنصّ الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وقد تمّ تفريغ البيانات المتحصّل عليها كالآتي:

جدول(4): دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية

القياس القبلي ن= 30		القياس البعدي ن= 30		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	قيمة d	حجم التأثير
م	ع	م	ع					
4.10	2.73	8.85	2.12	6.95	0.00	0.45	1.81	كبير

يتّضح من نتائج الجدول أنّ قيمة ت(6.95) دالة عند مستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى أنّ استخدام التعلّم الإلكتروني أدى إلى تفوّق طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مقرّر مدخل إلى علم النفس مقارنة بالقياس القبلي.

ولتحديد حجم أثر استخدام التعلّم الإلكتروني على التحصيل، تمّ حساب مربع إيتا(η^2)، ثم حساب قيمة(d)، وقد كان حجم الأثر كبيرا، حيث بلغ(η^2=0.45)؛ وهو أكبر من الحدّ الفاصل(0.14)، وبلغت قيمة(d=1.81) وهي أكبر من(0.8)، مما يدل على أنّ حجم أثر استخدام التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية كبير؛ وهذا يعني أن استخدام التعلّم الإلكتروني له أثر كبير على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وهذا يدل على أنّ مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع ارتفاعا دالا، كنتيجة لتعرضهم لإجراءات الإستراتيجية التعليمية؛ وهذه النتيجة تدل على تحقّق صحة الفرضية الثانية.

وهنا يمكن القول إنّ التعلّم الإلكتروني ينطلق من مقولةمفادها أنّ المتعلّم إنسان نشيط فعّال ذو شخصية مستقلة،منظم لعملية تعلّمه، متحكّم بها، ضابط لنتائجها، موفّق بينأعماله الشخصية وأوقاته الدراسية، يسير في تعلّمه وفقإمكاناته الذاتية دون الوقوع تحت ضغط الوقت، والمتعلّم هناقادر على تنفيذ أنشطته، وإنهاء وحداته التعليمية بمستوىإتقان مرتفع،إنّ أي متعلّم يتّصف بمثل ما سبق من صفات لا بد من أن يصل إلى مستوى الإتقان في تحصيله.(الحيلة،2006، 65- 66)

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تنصّ الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وقد تمّ تفريغ البيانات المتحصّل عليها كالآتي:

جدول(5): دلالة الفروق الجنسية في اختبار التحصيل لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(U)	مستوى الدلالة
التحصيل	إناث	15	21.17	317.50	27.50	0.00
	ذكور	15	9.83	147.50		

يتّضح من نتائج الجدول أن قيمة(U=27.5) دالة عند مستوى الدلالة(0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح الإناث.

وهذا يفسّر اهتمام الطالبات الإناث بالتعلّم والاعتماد على الذات، ومواكبة التطوّرات التقنية والتكنولوجية، وزيادة الدافعية للتعلّم والتفوّق، قد يكون له أثر في ارتفا ع مستوى تحصيلهن مقارنة بالطلبة الذكور.

وعليه، فقد اتّفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: أبو عقل(2012)، أبو الفول(2011)، الحيلة(2006)؛ والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح الإناث.

فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: الكندري والمنصوري والعوضي(2012)، وإبراهيم(2010)؛ والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح الإناث.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن إدراج التوصيات الآتية:

– التأكيد على ضرورة إدخال أسلوب التعلّم الإلكتروني، وخاصة استخدام برامجالكمبيوتر متعدّدة الوسائط في تدريس مقررات العلوم الاجتماعية، لما فيه أثر إيجابي على التحصيل.

– ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة الجامعة في المقررات المختلفة.

– توجيه أعضاء هيئة التدريس الجامعي إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس.

– أن تعمل الجامعة على برمجة المقررات الدراسية لتيسير استخدامها من طرف أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

– ضرورة مراعاة الأسس التربوية عند تصميم نماذج التعلّمالإلكتروني المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم، جمعة حسن(2010). أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيلالتربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء، دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية. مجلة جامعة دمشق. 26(1+2). 175- 233.

- أبو عقل، وفاء(2012). أثر استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. 3(6). 115- 138.
- أبو الفول، عرفات رافع خالد(2011). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك في مساق العلوم الحياتية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- أحمد، ريهام مصطفى محمد(2012). توظيف التعلّم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 5(9). 1- 20.
- الأحمدي، أميمة بنت حميد(2008). مدى فاعلية التعلّم الإلكتروني فيالتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- التميمي، جاسم(2011). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الرازي لمادة الإحصاء. ورقة بحث في المؤتمر الإحصائي العربي الثالث. عمان. الأردن. 133- 139.
- الجهني، منصور مفلح(2000). أثر استخدام قطع النماذج في تعلّم الكسور الاعتيادية لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- الحذيفي، خالد بن فهد(2008). أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التربوية والدراسات الإسلامية(3). م20. 675- 715.
- حكيم، أريج بنت يوسف أحمد(2009). أثر التعليم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحيلة، محمد محمود(2006). أثر التعلّم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية. مجلة دراسات. العلوم التربوية. 33(1). الجامعة الأردنية. عمان. 51- 68.
- الشحات، سعد محمد عثمان(2007). توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. العدد 51. 151- 263.
- الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن(2005). تنمية مفاهيم التعليم والتعلّم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد 58. 213- 250.
- عبد العزيز، حمدي أحمد(2008).التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ،الأدوات، التطبيقات. عمان: دار الفكر.

- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون(1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ.
- الكندري، وليد أحمد مراد والمنصوري، مشعل بدر أحمد والعوضي، نبيل علي(2012). أثر التعلُّم الإلكتروني على تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية لمقرر المناهج. مجلة كلية التربية بالسويس. 5(5). 137- 205.
- محمد، رفعت محمود بهجت(2003).التعليم الإستراتيجي: مدخل مقترح لتحفيزالتفكير العلمي. القاهرة: عالم الكتب.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز(1423). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط2. الرياض: مطابع جامعة الإمام.
- الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد(2005). التعلّم الإلكتروني الأسس والتطبيقات.الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- نشواتي، عبد المجيد(1996). علم النفس التربوي. ط3. عمان: دار الفرقان.
- Chan, Tak-Wai, et.al (1997).A Model Of World- Wide Education Web In. Proceedings Of International Conference On Computers In Education. Malaysia.
- Chaplin, J(1975). Dictionary of Psychology. New York: Dell Publishing.